الإعلام الأوروبي: السعودية "تستغل نيوكاسل لتحسين سجله الوحشي"

هاجمت وسائل إعلام أوروبية بشدة اختيار نادي نيوكاسل يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز طقما مشابها لقمصان منتخب السعودية لكرة القدم الموسم المقبل.

العالم- السعودية

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن منظمة العفو الدولية" AMNESTY"، قولها بأنه "إذا ارتدى فريقنيوكاسل ألوان تشبه ألوان منتخب السعودية؛ سيكون دليلاً واضحاً على قيام النظام السعودي بالغسيل الرياضي لسجله الحقوقي الوحشي الملطخ بالدماء".

واعتبرت المنظمة أن هذه الخطوة تمثل دليلا واضحا على أن السعودية تستغل الرياضة لتحسين سمعتها وتبييض انتهاكاتها لحقوق الإنسان.

وذكرت أنه "قد يكون لدى هيئة الترفيه السعودية خططاً لتحسين سمعة المملكة، لكن يجب ألا ننسى القسوة التي لا تزال مستمرة في البلاد، والسجن والتعذيب للمعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وجرائم الحرب في اليمن، ومقتل الصحفي جمال خاشقجي المروع".

وفي اليومين الماضيين تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي صورا مسربة تظهر القمصان التي سيرتديها فريق نيوكاسل الموسم المقبل.

وعلى الرغم من أن الصور أظهرت بقاء ألوان الفريق التقليدية وهما الأبيض والأسود، إلا أن طقم الفريق

خلال مبارياته خارج ملعبه كانت بيضاء مع تقليم أخضر، تماما كتلك التي يرتديها المنتخب السعودي.

وقالت الغارديان إن فريق نيوكاسل، الذي ينافس فيالدوري الإنجليزي الممتاز، لم يرتد هذه الألوان من قبل.

ونقلت عن رئيس حملات المملكة المتحدة في منظمة العفو الدولية فيليكس جاكنز فيليكس "إذا كان هذا صحيحا وأن نيوكاسل يونايتد يغير أطقمه لمطابقة الألوان الوطنية للمملكة العربية السعودية، فإنه يكشف قوة المال السعودي وتصميم المملكة على استغلال الرياضة لتحسين سمعتها وسجلها الحقوقي الملطخ بالدماء".

وأضاف فيليكس أنه "على الرغم من كل تأكيداتهم السابقة بالفصل بين المالكين السعوديين والنادي، إلا أن هذا يبدو كدليل واضح على استغلال السعودية لنادي نيوكاسل من أجل إعطاء صورة إيجابية".

ودعا فيليكس إلى "التحدث علنا عن انتهاكات الحكومة السعودية المتعلقة بعمليات الإعدام الجماعي ومقتل الصحفي جمال خاشقجي والوضع المزري لمجتمع المثليين".

من جهته قال موقع "Newcastle but Nothing"، إنه لايزال استحواذ صندوق الاستثمارات السعودي على نيوكاسل يثير الجدل، وأية روابط للنادي مع المملكة دائماً ما تثير انتقادات واسعة، لأن هناك دلائل واضحة بأن النظام السعودي يستخدم نيوكاسل لتلميع صورته.

فيما اعتبر موقع" News I " الإخباري أن قميص نيوكاسل الجديد يظهر أن مستقبل النادي سيكون بمثابة لوحة إعلانية للنظام السعودي.

وذكر الموقع أن "نادي نيوكاسل جلب لنفسه المزيد من الأسئلة حول سجل حقوق الإنسان المتهم بها النظام السعودي، لأن النادي سمح لنفسه أن يكون لوحة إعلانية للمملكة، بعد أن وافق على ألوان قميصه الجديد".

كما أكد موقع" Mag The"، أن "ألوان قميص نيوكاسل الجديدة دليل جديد للغسيل الرياضي المشين الذي تقوم به السعودية"، مشيرا إلى الهجوم الساحق من وسائل الإعلام على هذا التغيير.

وكان صندوق الاستثمار السعودي، الذي يرأسه ولي العهد محمد بن سلمان، أعلن في تشرين أو/لأكتوبر الماضي الاستحواذ على نادي نيوكاسل يونايتد بصفقة بلغت قيمتها 300 مليون جنيه إسترليني (370 مليون دولار).